Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما عن الأسعار فهي تختلف عن أسعار السوق العالمية للسلاح. فالكلاشنكوف مثلاً سعره حسب السوق العالمي ٢٢٠ دولاراً، أما في لبنان فيتراوح سعره بين مئة ومئة وخمسين. وكذلك الأسلحة الأخرى. وأسباب ذلك كثيرة، منها كثرة التجار في السوق السوداء والمضاربة. إضافة إلى السلاح الذي يأتي مجاناً للأحزاب. وأبو علي، بالمناسبة، يطلع على الأسعار من المعارض الدولية للسلاح في ألمانيا وفرنسا، ويتابع أسعار بورصة السلاح من خلال نشرات دورية.

يعتبر البحر النافذة الأساسية لشراء وبيع السلاح. فكثير من الصفقات يجري تحقيقها في عرض البحر، حيث يتم إفراغ السلاح من البواخر في مراكب صيد صغيرة، وبيروت تلعب دوراً بارزاً في مجال الخدمات والترانزيت في تجارة السلاح. والمنطقة الشرقية هي المركز الأساسي للسوق السوداء، حيث تختلط الأوراق ببعضها اختلاط المبادىء السياسية والتجار الذين يؤمنون لأنفسهم تغطية سياسية من جميع الأطراف المتحاربة ليمنحهم ذلك حرية التحرك بين الحواجز.

هناك أنواع من الأسلحة يتم استيرادها رسمياً من قبل الدولة لمصلحة الجيش اللبناني، حيث يتم بيعها من جديد وتهريب بعضها إلى التجار بكميات ضئيلة، وخصوصاً الديناميت. وعن علاقة تجار السلاح ببعضهم البعض يروي أبو علي أنه لا مجال للغش والاحتيال. فهو مثلاً أبرم صفقة سلاح كبيرة من دون أن يدفع نقداً. فالأمانة والثقة وعمليات العرض والطلب والصفقات بالملايين، تحتم الدين إلى حين البيع والتوزيع.

لكن كيف يتم البيع والشراء... والتهريب، سألنا أبو علي؟